الفصل السابع
العمليات المضادة لهرم الوجه
التي لا تتطلب وقتاً للتعافي

المعالجات التي يغطيها هذا الفصل هي المعالجات غير الجراحية غير المفضلة إطلاقاً عندي لإعادة شباب الوجه. هذه المعالجات مثالية لنمط الحياة المشغول الذي نعيشه والذي لا يسمح لنا «بمدة تعافٍ طويلة» بعيداً عن العائلة والعمل والأصدقاء. الأهم من ذلك، هذه معالجات فعالة! إما أن تظهر النتائج مباشرة، أو تشاهد النتائج في غضون أسبوعين على الأكثر (البوتوكس®). حتى لو لم تكن النتائج مرئية على الفور، فإنكِ تشعرين بالفارق في جلد وجهكِ سريعاً بعد العملية.

إن الانتظار لأشهر طويلة، ناظرين بأمل إلى المرآة لنرى تحسناً طفيفاً (إذا كنا محظوظين) عند استعمال الكريمات أو المحاليل ليس اختياراً مقبولاً بالنسبة لي، بعقليتي الجراحية (ولا لمعظم مرضاي أيضاً).

توجد ضمن هذه المجموعة من المعالجات بعض المعالجات الأكثر فائدة وفاعلية وتقدماً، على شرط أن تطبق من قبل شخص خبير باستعمالها. أعني بالخبير طبيباً أو محترفاً في حقل الطب (ممرضة، مساعد طبيب، خبير تجميل طبي) يعمل تحت إشراف طبيب. يجب أن يكون الطبيب المشرف موجوداً في العيادة عند تطبيق بعض هذه المعالجات. وبعض المعالجات يجب أن تطبق فقط من قبل طبيب.

obeikandi.com

الفكرة من وجود طبيب هي التأكد من حصول المريض على المعالجة المناسبة وضمان سلامة المريض إذا حصلت اختلاطات. يجب أن تتم المعالجات التي تشمل الحقن، كحقن المالئات مثلاً، من قبل طبيب. إذا كنتم تشككون بكلامي فتجاوزوا في القراءة إلى الفصل العاشر «لا تدعي كل من هب ودب يلمس وجهكِ».

سحج الأدمة المجهري ـ (تصنيع الأدمة) ديرماجينيسيز®

سحج الأدمة المجهري هي عمليتي المفضلة بين العمليات التي لا تحتاج إلى مدة تعافٍ طويلة. تقوم خبيرة التجميل في العيادة بلطف بتقريب أنبوب من الوجه. يوجد في الأنبوب جزئيات تشبه الرمل تجري فيه بسرعة. توضع فتحة صغيرة موجودة في الأنبوب على جلد الوجه. يجذب الجلد بلطف إلى داخل الأنبوب حيث توجد الجزئيات المتدفقة. تقوم هذه الجزئيات بتنظيف سطح الجلد وتقشيره، مزيلة الدهن وفاتحة المسام ومستأصلة لخلايا الجلد الميتة والصباغ السطحي.

الشكل 7-1

سحج الأدمة المجهري عملية غير مؤلمة لا تتطلب وقتاً للتعافي وتعطي نتائج رائعة في الجلد.

تجري عملية سحج الأدمة المجهري في عيادتي من قبل خبيرة تجميل طبي تحت إشرافي (الشكل 7-1). نستعمل آلة سحج مجهري تصنعها شركة (تصنيع الأدمة) ديرماجينيسيز® قادرة على القيام بتقشير عميق فعال. فوائد إجراء هذه العملية في عيادة طبيب هي:

- الطبيب موجود ويمكنه كتابة وصفة طبية لأدوية فعالة.
- يمكن استعمال محاليل تقشير أقوى إذا دعت الحاجة.
- قد يحتاج بعض المرضى إلى التقشير المجهري- مايكروبيل® أو معالجات أخرى لا تتوافر في صالونات التجميل. يمكن في عيادة الطبيب أن تحدد هذه المعالجات اللازمة وتعرض على المريض.
- الطبيب موجود على الفور في الحالات النادرة التي تحصل فيها اختلاطات.
- في بعض الحالات الطبية وعند تناول بعض الأدوية تلزم عناية خاصة وتعديل العملية.
- عند المرضى المعرضين لحصول هجمات الحلأ في وجوههم يلزم وصف الأدوية الوقائية المضادة للحلأ.
- يمكن للطبيب أن يكتشف باكراً وجود آفات قبل-السرطان أو آفات سرطانية.

يبدو الجلد بعد سحج الأدمة المجهري ناعماً ونضراً وتشعرين به كذلك. بما أن الجلد الميت قد زال، فإن المعالجات الموضعية مثل الريتين A®، والريتينول، وأحماض الألفا هيدروكسيد، والفيتامين C يمكن أن تخترق

obeikandi.com

الجلد بسهولة أكبر. أظهرت الجلدية أنه بعد ست جلسات من سحج الأدمة المجهري فإن الطبقة الظهارية تصبح أسمك وتبدو أكثر صحة مع زيادة في كلاجين (مغراء) الأدمة السطحي. هذان هدفان مهمان في المعالجة المضادة للهرم[1]. بالإضافة إلى القيام بتحسين مهم في الجلد على المستوى المجهري، فإن المرضى الذين عولجوا بسحج الأدمة المجهري عبروا عن رضاهم الشديد بنتائج المعالجة في الدراسات السريرية التي أجريت[2,3]. تقوم هذه العملية بشكل فعال بإزالة التصبغات السطحية عندما تستعمل بالاشتراك مع الكريمات والمحاليل الموضعية التي تحتاج إلى وصفة طبية. إن النتائج التي تشاهد بعد سلسة من المعالجات على مدى عدة أشهر رائعة فعلاً ومرضية (الشكل 7-2).

الشكل 7-2

مريضة تعاني من فرط التصبغ وتغيرات الهرم من النمط الأول قبل (الأيسر) وبعد (الأيمن) سلسلة من معالجات سحج الأدمة المجهري.

تأتي الفعالية القصوى لسحج الأدمة المجهري عندما يستعمل كعنصر في برنامج متكامل متعدد الخطوات لإعادة شباب الوجه يشمل الكريمات

الموضعية القوية التي تحتاج لوصفة طبية والإجراءات الأخرى الأكثر غزواً والتي لا تُجرى إلّا في عيادة طبيب.

الشكل 7-3

التقشير المجهري ـ مايكروبيل® عملية غير مؤلمة لا تتطلب وقتاً للتعافي وتعطي نتائج رائعة في الجلد.

التقشير المجهري ـ مايكروبيل®

يشير التقشير المجهري ـ مايكروبيل® إلى المشاركة بين تسوية الأدمة (كشط الجلد الميت من على الوجه) وتطبيق حمض ألفا هيدروكسيد (حمض الغليكول) بعد تسوية الأدمة. تسمى هذه العملية «تقشير مدة الغداء» لأن الحمرة الناتجة طفيفة جداً ويمكن للمريضة أن تذهب إلى العمل مباشرة

بعد العملية. طورت هذه العملية شركة بيو ميديك® كمعالجة مساعدة للمعالجات المضادة للهرم. تفيد هذه المعالجة لدى المرضى الحساسين الذين لا يستطيعون تحمل سحج الأدمة المجهري.

لا تقدم هذه المعالجة إلّا في عيادة طبيب، حيث إن شركة بيو ميديك® لا تسمح ببيع مستحضراتها في صالونات التجميل ومراكز الصحة المائية (الشكل 7-3). تتعلق المسألة بالأمان للمريض، ويجب تهيئة شركة بيو ميديك® على وضع اعتبارات السلامة والأخلاق أولويات تتقدم على الربح المادي.

الفائدة التي يحصل عليها المريض عندما يعالج في عيادة طبيب هي الحصول على أي عملية لازمة إذا دعت الحاجة، وعلى الوصفة الطبية اللازمة التي تعزز فوائد عملية التقشير المجهري ـ مايكروبيل®.

هذه العملية مفيدة جداً أيضاً لدى المرضى المصابين بالعدّ الشائع. يمكن تطبيق التقشير المجهري ـ مايكروبيل® أيضاً مع إضافة حمض الساليسيليك، مما يجعل التقشير ينزل إلى طبقات أعمق معطياً تقشيراً أكثر فاعلية ومحرضاً على تشكيل كلاجين (مغراء) جديد في الأدمة.

التقشير الكيميائي السطحي

يمكن إجراء التقشير الكيميائي السطحي في عيادة الطبيب باستعمال أحماض الألفا هيدروكسيد بعيار 20-30 % أو باستعمال حمض الساليسيليك. يفيد ذلك في عملية التقشير وإزالة الصباغ السطحي ويمكنه أيضاً أن يحرض على إنتاج كلاجين (مغراء) جديد.

تعتبر عمليات التقشير الأعمق باستعمال نسبة عالية من أحماض الألفا هيدروكسيد أو مادة «TCA» أو مادة الفرمول عمليات جراحية يجب أن تجرى من قبل طبيب. لا تعتبر هذه عمليات «غزو أصغري». يمكن أن تكون عمليات التقشير العميقة هذه فعَّالة جداً، لكن مدة التعافي طويلة.

أنا لا أستعمل التقشير العميق لأن خطر تشكل الندبات ونقص التصبغ (ابيضاض الجلد المعالج) كبير جداً. يفضل معظم الجراحين إجراء عملية إعادة السطح الليزرية إذا كان هناك حاجة لإجراء تقشير عميق. هذه العملية شكل من أشكال إعادة السطح أقل خطورة وأفضل تحكماً (انظر الفصل الثامن). يحصل بعض الأطباء على نتائج رائعة باستعمال التقشير العميق وهم أكثر خبرة مني في استعمال هذه الطريقة. لكنني شاهدت عدداً كبيراً من المرضى الذين يعانون من اختلاطات هذه المعالجة التي أجروها عند أطباء آخرين، وللأسف، لا يوجد ما نستطيع القيام به الآن لتصحيح تلك الاختلاطات.

التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®)

التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®) طريقة سطحية جديدة مثيرة جداً للتقشير بليزر الأربيوم. بينما يمكن لسحج الأدمة المجهري أن يزيل 5-8 ميكرونات من الجلد (الميكرون واحد من ألف من الميليمتر أو واحد بالمليون من المتر)، فإن التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®) بليزر الأربيوم يستطيع أن يزيل من 10 إلى 20 ميكروناً من الجلد دون أن يحتاج إلى مدة تعافٍ طويلة. الهدف المنشود هو التقشير وتخريش الأدمة كي تنتج كلاجيناً جديداً وتعزيز نفوذ العناصر المطبقة موضعياً مثل

الريتين A®، والريتينول، وأحماض الألفا هيدروكسيد، والفيتامين C. التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®) إلى مسافة أعمق، 30-40 ميكروناً أكثر فاعلية لكنه يجعل الوجه زهرياً من ثلاثة إلى خمسة أيام.

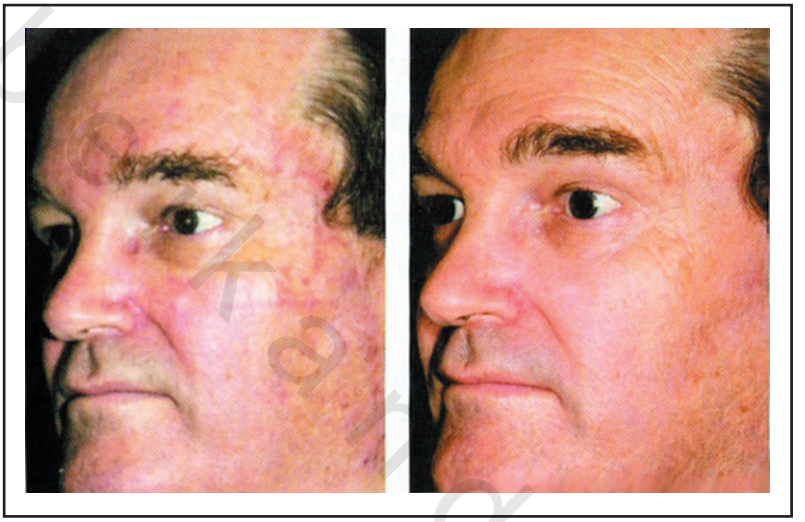

الشكل 7-4

قبل (الأيسر) وبعد (الأيمن) التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®) إلى عمق 40 ميكروناً. بقي وجه المريض زهرياً مدة أسبوع من الزمن. (قدم الصورة الدكتور بروس م. فردمان وشكرة سكيتون®)

التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®) بليزر الأربيوم عملية فعّالة أكثر من سحج الأدمة المجهري لأن المعالجة يمكن أن تزيل كمية أكبر من النسج وأن تؤثر تأثيراً أكبر في تحريض تشكل كلاجين (مغراء) جديد. هذه العملية أقدر أيضاً على إزالة التصبغات الأعمق من سحج

الأدمة المجهري. مع أن الجلد قد يبقى زهرياً لأيام قليلة حسب عمق المعالجة، فإن التعافي ليس أبداً بطول التعافي اللازم بعد إعادة السطح الليزرية (انظر الفصل التاسع). النتائج مرضية جداً. تعتمد مدة بقاء الوجه زهري اللون على عمق التقشير:

- التقشير 10 ميكرونات ـــــــــ الوجه زهري مدة 1-2 يومين.
- التقشير 20 ميكروناً ـــــــــ الوجه زهري مدة 2-3 أيام.
- التقشير 40 ميكروناً ـــــــــ الوجه زهري مدة 5-7 أيام.

الحفر بثاني أكسيد الكربون (CO2 لايت®)

الحفر بثاني أكسيد الكربون (CO2 لايت®) مظهر جديد على «المستوى الذهبي» لآلات إعادة السطح الليزرية، ويسمى الجهاز: الاستعادة بالنبض الفائق- ألترا بلس إنكور® الذي تصنعه شركة لومينيس®. وهو علاج معدّل بثاني أكسيد الكربون أقل قوة مصمم للقيام بالتقشير دون الوقت الطويل اللازم للتعافي في عمليات إعادة السطح بليزر ثاني أكسيد الكربون العادي. مدة التعافي تشبه المدة اللازمة بعد التقشير الليزري المجهري (مايكروليزربيل®) والمعالجة أسرع.

الانحلال الضوئي الحراري المجزأ (فراكسيل®)

فراكسيل® هو في الواقع جهاز ليزر استئصالي (انظر الفصل الثامن) يستعمل طريقة جديدة تسمى الانحلال الضوئي الحراري المجزأ، ركب الاسم التجاري فراكسيل® من بعض حروف اسم الطريقة باللغة الإنجليزية.

obeikandl.com

صحيح أن فراكسيل® ليزر استئصالي، لكن شعاع الليزر مقسّم إلى أشعة صغيرة جداً منفصلة عن بعضها تضرب مناطق معينة فقط من الجلد. لذلك لا تستأصل جميع مناطق الجلد بل مناطق خلوية صغيرة تسمى «منطقة المعالجة المجهرية» في حين يبقى الجلد المحيط بها سليماً.

النتيجة هي أن الجلد يلتهب وبذلك يتشكل كلاجين (مغراء) جديد، لكن كثيراً من الجلد يبقى على حاله لذلك لا يصبح الوجه فجاً كما هي الحال بعد إعادة السطح الليزرية ويكون وقت التعافي أقصر.

لكن لا تزال هذه الطريقة استئصالاً ليزرياً، والجلد يبدو أحمر أو زهري اللون، لذلك فأنا لا أتفق مع من يقول إن هذه العملية لا تتطلب أي وقت للتعافي. وقت التعافي أقل من الوقت اللازم لعملية إعادة السطح الليزرية التقليدية، لكن تلزم عدة معالجات على مدى 5 أسابيع للحصول على النتيجة المطلوبة. لذلك يجب أن نتوقع أنه بعد كل معالجة سيصبح الجلد أحمر اللون ويتقشر عدة أيام.

فراكسيل® فعال بالتأكيد أكثر من المعالجات «غير الاستئصالية» المتوافرة اليوم. لكن لا تخططي للذهاب إلى حفلة اجتماعية مساء بعد إجراء تلك العملية.

تصحيح الوجه الضوئي، إعادة الشباب الضوئية

يُستعمل هذان التعبيران لوصف وتسويق معالجات إعادة الشباب التي تستعمل الضوء النابض القوي (انظروا الفصل الثامن). يضاء الجلد

بشعاع ضوئي نابض قوي بسلسلة من 5-7 معالجات على مدى عدة أشهر. الفائدة الأساسية لهذه المعالجة هي إزالة الصباغ والأوعية الدموية أو التورد الزهري من الوجه. يلاحظ بعض المرضى تحسناً في بنية الجلد.

لكن لا تحصل إزالة واضحة للتجاعيد عند كثير من المرضى. أفضل النتائج المذكورة في التقارير الطبية هي تحسن 20% في التجاعيد بعد 5-7 أشهر.

البوتوكس®

البوتوكس® هو أكثر معالجات الوجه المضادة للهرم ثورية وفاعلية منذ اختراع إعادة السطح الليزرية. على عكس إعادة السطح الليزرية، لا يلزم أي وقت للتعافي من المعالجة بالبوتوكس® مما يفسر، بالإضافة إلى فاعليته، شعبيته الواسعة. اسم البوتوكس® مشتق من ذيفان البوتولينوم، وهو ذيفان سام يفرزه جرثوم يسمى المطثية الوشيقية. اكتشف هذا الجرثوم عام 1895 ونقيّ منه ذيفان البوتولينوم A (الذي نستعمله اليوم) عام 1946. استخدم الذيفان أول مرة في أواخر السبعينيات لعلاج حالات تشنج مستمر في الرقبة تسمى الأجل ولعلاج أشكال أخرى من التشنج العضلي ووجد أنه فعال وآمن الاستعمال.

لاحظ الطبيبان جين وألاستير كاروثيرز أنه عندما استخدما البوتوكس® لعلاج المرضى المصابين بتشنج الأجفان، اختفت تجاعيد قدم الغراب الموجودة حول العين المعالجة[4]. شجعت هذه النتائج الأطباء على استعمال البوتوكس® لعلاج خطوط تعبير الوجه، وخطوط العبوس وخطوط القلق

obeikandl.com

وقدم الغراب. رخصت إدارة الغذاء والدواء استعمال البوتوكس® للعلاج التجميلي في شهر نيسان عام 2002.

يعمل البوتوكس® عن طريق إضعاف عضلات تعبير الوجه. عندما تقلّص أو تشد إحدى عضلات تعبير الوجه، فإن العصب المعصّب للعضلة يحرر مادة كيميائية تسمى الأستيل كولين. يحرض الأستيل كولين العضلة كي تتقلص أو تقوم بالشد. يعمل البوتوكس® عن طريق تثبيط تاثير الأستيل كولين على العضلة ويجعل العضلة ترتخي وتتوقف عن شد الجلد. عندما تتوقف العضلة عن شد الجلد، تختفي التجاعيد التي يسببها الشد العضلي. من المهم أن نعرف أن عضلات التعبير تعمل على إضفاء التعبير على الوجه.

لا تقوم عضلات تعبير الوجه التي نعالجها بواسطة البوتوكس® بأي دور في المضغ أو في أي مهام وظيفية مهمة. لو كان ذلك، لما استخدمنا البوتوكس® لإضعافها. يفيد البوتوكس® أيضاً في علاج خطوط الأرنب، وهي الخطوط الصغيرة الموجودة عند جذر الأنف التي تظهر عندما يزْوِر المرء أو يجعد أنفه. لا تعالج عضلات الأجفان الضرورية لإغلاق العينين بالبوتوكس®؛ نعالج فقط الجزء الخارجي من تلك العضلة التي تسبب قدم الغراب لأن القسم الذي يقع مباشرة تحت الجفن ضروري لإغلاق العين ولا نريد أن نؤثر على هذه الوظيفة المهمة جداً.

حقن البوتوكس® سريع وخال من الألم نسبياً، خاصة عندما تثلّج المنطقة المحقونة أولاً أو عندما تُسْتَعمل إبر رفيعة قياس 23.

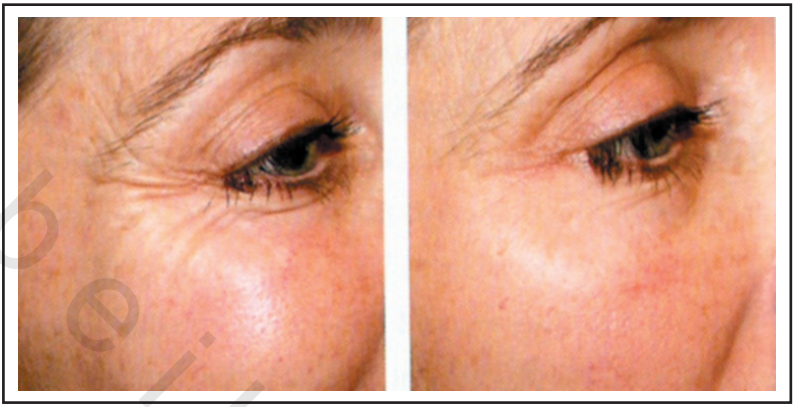

الشكل 7-5

قبل (الأيسر) وبعد (الأيمن) حقن البوتوكس® لعلاج «قدم الغراب» (المريضة تبتسم في كل من الصورتين).

يمكن للأطباء الخبراء باستعمال البوتوكس® أن يقوموا باستعماله أيضاً لتخفيف خطوط أحمر الشفاه وبعض التغضنات العميقة الموجودة على الذقن تحت الشفة. يستعمل البوتوكس® بكميات صغيرة (2-3 وحدةدولية) فقط من الدواء في هذه المناطق.

إن تصحيح خطوط تعبير الوجه ليس تصحيحاً دائماً، لذلك يجب أن يعاد حقن البوتوكس®. يستمر عمل الحقنة الأولية من ثلاثة إلى ستة أشهر، لكن تأثير الحقنة الثانية يستمر من ستة إلى تسعة أشهر. يبدو لي من خبرتي أن تأثير البوتوكس® على العضلات تراكمي، مما يثير احتمالية ضمور العضلات بعد سنتين أو ثلاث من الاستعمال مما يجعلها ضعيفة إلى حد لا يلزم معه إعادة الحقن. لكن مع ذلك، يجب أن نفترض

obeikandi.com

في الوقت الحالي أنه يجب إعادة حقن البوتوكس® كل 6 إلى 9 أشهر طالما كنا نريد أن تبقى الخطوط مختفية.

من الضروري جداً أن يكون الطبيب الذي يحقن البوتوكس® خبيراً في تقنيات حقن هذا الدواء. حتى يعمل البوتوكس®، فإنه يجب أن يحقن في المكان الصحيح ضمن العضلة. إن تشريح عضلات الوجه معقد جداً ويمكن بسهولة أن يُجرى الحقن أعمق مما يجب (تحت العضلة) أو أقل عمقاً مما يجب (في الأدمة). لن يفيد الحقن في كل من هاتين الحالتين ولن تعجبك النتائج. مع أن الأمر يبدو بسيطاً جداً، لكن طريقة العمل مهمة جداً.

إذا حقن البوتوكس® في العضلة الخاطئة، يمكن أن ينسدل الجفن أو تصبح الابتسامة ملتوية. يجب أن نسأل الأسئلة الصحيحة قبل طلب هذه المعالجة. الأعراض الجانبية التي ذكرتها التقارير هي الصداع (13%)، والغثيان (3%)، وأعراض تشبه الرشح (2%)، لكن لا يعرف إذا كانت هذه الأعراض مرتبطة بحقن البوتوكس®. حصل انسدال مؤقت في الأجفان استمر من 3 إلى 6 أسابيع عند 3% من المرضى في الدراسات الأولية. لكن حسب رأيي، يمكن تجنب حصول انسدال الجفن باستعمال الطريقة الصحيحة في الحقن.

حقن البوتوكس® عملية واخزة. لكن يمكن تخفيف الانزعاج كثيراً بتثليج المنطقة قبل الحقن وتمديد البوتوكس® بمادة حافظة تحتوي على المحلول الملحي. إن دواء البوتوكس® غالي الثمن. يأتي البوتوكس® من المصنع على

obeikandi.com

شكل بودرة يجب أن توضع في الثلاجة. يجب أن تخلط البودرة وتمدد في محلول ملحي (ماء مالح) قبل الحقن، ويجب أن تبقى في الثلاجة بعد التمديد. توصي الشركة التي تصنع البوتوكس® أن يستعمل البوتوكس® الممدد والموضوع في الثلاجة في غضون أسبوعين وإلّا فإنه سيفقد فاعليته.

تحسب تكاليف المعالجة حسب عدد الوحدات المستعملة من البوتوكس®، وهي حوالي عشرين دولاراً أمريكياً لكل وحدة. تتطلب المعالجة الأولية العادية عادة 25 وحدة، مما يكلف المريض 500 دولاراً. 50 وحدة هو عادة الحد الأعلى الذي يوصى به في الجلسة الواحدة. تكفي 50 وحدة، في ممارستي، بسهولة لعلاج خطوط العبوس، وخطوط القلق، وخطوط الأرنب. تستعمل كميات قليلة جداً (1-3 وحدات) حول الفم لعلاج خطوط الدمية المتحركة، وتحقن بعناية شديدة لتجنب زاوية الفم حيث توجد عضلات الابتسام والعضلات المستعملة في المضغ.

مازلنا نجهل الآثار طويلة الأمد لاستخدام البوتوكس® على العضلات، لكن الدواء يستعمل منذ عام 1978 ولم تذكر التقارير الطبية حصول آثار جانبية طويلة الأمد خلال الست والعشرين سنة الماضية. قصص الاختلاطات التي حصلت في فلوريدا وتناقلتها وسائل الإعلام قصص مضللة. لم يستعمل الأشخاص المعنيون البوتوكس® بل استعملوا محلولاً غير مرخص حيث صنع في مخبر من المخابر. أرجو منكم قراءة المقطع الأول من هذا الفصل ومن الفصل العاشر اللذين يشرحان أهمية قيام طبيب مختص مؤهل أخلاقياً بعلاج وجوهكم بمعالجات إعادة الشباب.

الشكل 7-6

قبل (الأيسر) وبعد (الأيمن) حقن الراديسز® في خطي الثنية الأنفية الشفوية.

المالئات

كما رأينا في الفصل الثاني، تتشكل تجاعيد وخطوط على الوجه، غير خطوط تعبير الوجه، عندما يفقد الجلد الكلاجين (المغراء) والطبقة الشحمية تحت الجلد حيث يفقد الجلد مرونته ويرتخي. أحد الحلول هو حقن مادة مالئة مثل الكلاجين (المغراء) في الطبقة الأعمق من الجلد، التي تدعى الأدمة، لتسمين الانخفاضات أو التجاعيد. تتوافر اليوم مجموعة متنوعة من المالئات الممتازة. هناك منتجات كثيرة جداً، ويسوَّق لها تسويقاً كبيراً، بحيث يحتار المستهلك في اختيار المالئ المناسب له، إن كان أصلاً بحاجة إلى مالئ. يجب الاعتماد على معرفة الطبيب المختص، لذلك من المهم اختيار طبيب مطلع بكل المالئات المتوافرة. يوجد، حسب

obeikandl.com

خبرتي، لكل نوع مختلف من المالئات تطبيقات معينة يكون فيها ذلك المالئ أفضل ما يستخدم للمريض. يعطي المالئ المناسب المحقون من قبل خبير في المريض المناسب نتائج جميلة (الشكل 7-6).

المالئات رائجة جداً اليوم وتتوافر اليوم مالئات عديدة جديدة مثيرة. لكن يجب أن نضع في ذهننا أمرين عندما نختار المالئ.

الأول، المالئات عبارة عن تمويه. تصبح التجاعيد أو الخطوط ملحوظة بشكل أقل، لكن المالئات لا تصنع شيئاً لإصلاح المشكلة الأساسية. تبقى المشكلة التي سببت التجاعيد أصلاً موجودة ـ فقدان الكلاجين (المغراء) والإيلاسيتين (المرنين) والطبقة الشحمية تحت الجلد وتأثير سنوات من شد عضلات الوجه على الجلد ـ ولا يصحح حقن المالئات هذه المشكلات.

على سبيل المثال، نحقن لتسمين الثنية الأنفية الشفوية (راجع الفصل الأول) المالئ عميقاً في الأدمة تحت الخط، مما يرفع الجلد ويجعل الخط ملحوظاً بشكل أقل. يصبح الخط ملحوظاً بشكل أقل لكنه لا يزال موجوداً، ولا يزال سببه موجوداً وهو تدلي جلد الخد فوقه. العملية المصححة هي رفع الخد للأعلى وشده. يصبح ذلك عملية رفع للوجه. لكن لا يريد كثير من المرضى الخضوع لعملية جراحية، ويفضلون تحسناً في تغير الوجه الناتج عن الهرم بدلاً عن التصحيح الجراحي. المالئات بديل ممتاز لدى هؤلاء المرضى (الشكل 7-7).

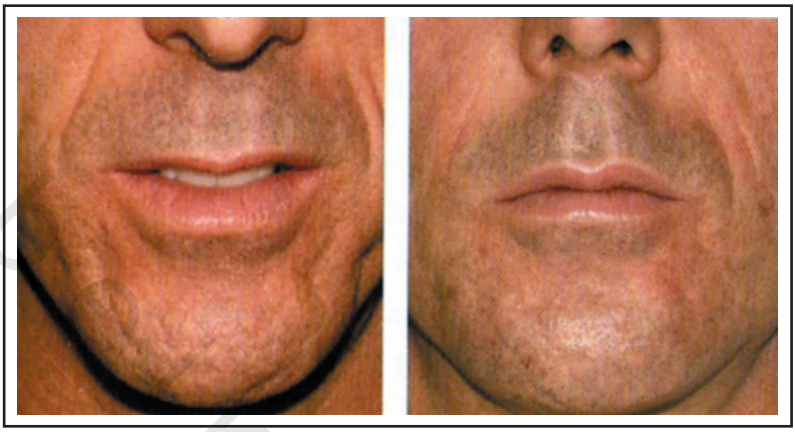

الشكل 7-7

خط الثنية الأنفية الشفوية (تجاعيد الخدين) قبل (الأيسر) وبعد (الأيمن) حقن الرستيلين®.

ثانياً، تعمل معظم المالئات عملاً مؤقتاً. بما أن المالئات بروتينات أجنبية مشتقة من مصادر حيوانية (البقر، والخنزير، وعرف الديك) فإن الجسم يعتبرها بروتينات غريبة ويحطمها ويزيلها. يحصل ذلك أحياناً حتى في غضون أسابيع! توجد مالئات تدوم أكثر، لكن هناك بعض المخاطر. السيليكون، وهو من أوائل المالئات، مالئ دائم. لكن إدارة الغذاء والدواء لم ترخص استعماله بسبب النسبة العالية لحصول اختلاطات تسمى الأورام الحبيبية. هذه الأورام عبارة عن كتل دائمة في الجلد يمكن أن تنفتح وتلتهب وتسيل مفرزاتها إلى الخارج. لذلك سوف نبقي البحث في المواد المالئة الآمنة المرخصة من قبل إدارة الغذاء والدواء.

الكلاجين (المغراء) ـ زيديرم® (الأدمة)، زيديرم آي®، زي بلاست® (الصانعات)

ظل الكلاجين (المغراء) المالئ الأكثر استعمالاً في الولايات المتحدة أكثر من عشرين سنة على أن. أكثر الأشكال التجارية المستعملة اليوم هو زيديرم® (الأدمة). تم تعديل زيديرم® كيميائياً كي يصبح غير أرجي (أقل إحداثاً لأرج الجلد). كما أنه أصبح يدوم أكثر من الأشكال السابقة. يحقن الدواء في الأدمة لتسمين الجلد ويمكن أن يستعمل لعلاج الخطوط والندبات والانخفاضات الأخرى.

هناك مشكلتان أساسيتان لاستعمال الكلاجين (المغراء). الأولى هو أن نحو 3% يتحسسون للكلاجين (المغراء) ويمكن أن يظهر هذا الأرج على شكل كتلة حمراء بشعة. يجرى اختبار بسيط على الجلد يشبه اختبار السلين يحدد ما إذا كان الشخص يتحسس للكلاجين (المغراء). يجب انتظار أربعة أسابيع لمعرفة إذا كان الاختبار إيجابياً. يعني الاختبار الإيجابي أن الشخص يتحسس للكلاجين. لا يحقن الكلاجين (المغراء) إلّا بعد مرور أربعة أسابيع وظهور نتيجة سلبية للاختبار. المشكلة الثانية هي أن الكلاجين (المغراء) لا يدوم طويلاً. لا يدوم عادة أكثر من ثلاثة أشهر.

هناك مزايات عديدة للكلاجين (المغراء). تحتوي منتجات الكلاجين (المغراء) على مخدر موضعي يجعل الحقن غير مؤلم. كما أنه أقل ثمناً لكل سنتيمتر مكعب من المالئات الأخرى، حيث يكلّف 600 دولار أمريكياً للمحقنة التي تحتوي على 2.75 سنتيمتراً مكعباً. يعجبني عندما أستعمل زيديرم® أنه توجد كمية حجم أكبر للاستعمال ويمكنني بسهولة أن أحقن مناطق عديدة في الوجه.

obeikandi.com

الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) ـ الرستيلين®، بيرلين®، هيلافورم®

يجب عدم الخلط بين الأشكال المحقونة من الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) التي تعتبر مواد مالئة، وبين كريمات الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) التي بحثناها في الفصل الماضي. الكريمات عبارة عن مجرد مرطبات. كذلك يجب أن نعرف أن المالئات من نوع الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) هي أيضاً مؤقتة وتستعمل لفعلها المسمن لخطوط الوجه. لا يملك الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) أثراً سحرياً مضاداً للهرم في الوجه.

الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) مالئ جديد له عدة مزايا تميزه عن الكلاجين (المغراء). أولاً موضوع التحسس ليس وارداً في الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) ولا حاجة لاختبارات جلدية. تشير الدراسات الأولية إلى أن الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) يمكن أن يدوم أكثر من الكلاجين (المغراء)، ربما لمدة 6 إلى 8 أشهر، وهذه ميزة أخرى له عن الكلاجين (المغراء).

هناك عدة أشكال تجارية للحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) مثل الرستيلين®، الرستيلين فاين لاين®، بيرلين®، هيلافورم®. تتكون جميع هذه الأشكال التجارية من الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي) لكن يختلف بينها حجم جزئيات الحمض الهيالوروني (الحمض الزجاجي). حجم جزئيات الرستيلين فاين لاين® هي أصغر الجزئيات حجماً وهي تحقن عالياً في الأدمة السطحية لعلاج الخطوط الناعمة. جزيئات الرستيلين®

أكبر حجماً وهي تحقن في الأدمة الوسطى لعلاج خطوط الثنية الأنفية الشفوية متوسطة العمق ولإعادة شباب الشفة بتسمينها (الشكل 7-8). جزيئات بيرلين® هي الأكبر حجماً وتحقن في الأدمة العميقة أو الطبقة الشحمية تحت الجلد لتصحيح الثنايا العميقة والقيام بتكفيف الوجه لدى المرضى المصابين بغؤور الخدين.

على عكس الكلاجين (المغراء) فإن عبوات الحمض الهيالوريني (الحمض الزجاجي) لا تحتوي على مخدر موضعي. لذلك فإنني أستعمل مخدراً موضعياً لتخدير الجلد قبل حقن المادة، أو أقوم بحصار الأعصاب (كما يفعل طبيب الأسنان) لكن نادراً ما أحتاج لهذا الحصار. تتألف مالئات الرستيلين® من الحمض الهيالوريني (الحمض الزجاجي) المهندَس حيوياً من الجراثيم. وهو عبارة عن سكريات مخاطية متعددة، وليس بروتيناً مثل الكلاجين (المغراء)، لذلك فهو أقل احتمالاً لأن يحدث ارتكاساً أرجياً. يصنع هيلافورم® من عرف الديك.

الشكل 7-8

قبل (الأيسر) وبعد (الأيمن) حقن الرستيلين®. لاحظوا أن الشفة أسمن، وأن خطوط أحمر الشفاه أقل وضوحاً بعد حقن المادة المالئة.

يكلّف العلاج بالحمض الهيالوريني (الحمض الزجاجي) 600 دولار لكل محقنة، لكن المحقنة لا تحتوي على أكثر من سنتيمتر مكعب، وهذا تقريباً ثلث حجم محقنة زي بلاست®. يمكن عادة بمحقنة واحدة من الحمض الهيالوريني (الحمض الزجاجي) علاج الشفتين وخطوط الثنية الأنفية الشفوية السطحية. يتطلب حقن الثنية الشفوية الأنفية الأعمق حقن محقنتين بكلفة 1000-1200 دولار. هذه تقنية عالية لكنها مكلفة.

المالئات «الدائمة» أو طويلة الأمد ـ الراديز®، (المالئ الصناعي) الآرتيفيل®، السكلبترا®.

الراديز®، و(المالئ الصناعي) الآرتيفيل®، والسكلبترا® مواد مالئة جديدة تسوق على أنها مالئات دائمة. لكنها في الحقيقة ليست دائمة! تحقن هذه المالئات ذات التقنية العالية التي تعتمد على أفكار عبقرية عن طريق الإبر أيضاً. عندما تحقن هذه المواد فإنها تحرض الجسم على إنتاج نسيج حول المالئ، مما يعطي نتائج طويلة الأمد. يستخدم الراديز® مادة أباتيت هيدروكسيد الكالسيوم، وهي مادة كانت تستعمل في الأساس لتحريض الجسم على صنع العظام. عدلت المادة بحيث تمتص الماء وتشكل مادة طرية كلاجينية لزجة تحت الجلد تقوم بتسمين الخطوط أو مناطق العيوب، وتذكر التقارير الطبية أنها تبقى في مكانها مدة سنة.

يستعمل ،(المالئ الصناعي) الآرتيفيل® كرات من مادة البولي ميتيل ميت أكريليت معلقة في الكلاجين (المغراء). ينمو كلاجين الجسم على مدى ثلاثة أشهر حول الكرات الصغيرة مما يؤدي إلى ملء «دائم». السكلبترا® هو أحدث المالئات، وهو يصنع من معقد حمض اللبن ـ ل، وهي مادة قد استعملت لسنوات عديدة لصنع الخيوط الجراحية.

السكلبترا® مختلف جداً عن الراديز® والآرتيفيل® من حيث إنه يأتي على شكل مسحوق يجب أن يحل و يمدد بالمحلول الملحي والمخدر الموضعي المسمى بالليدوكائين. كما يجب أن تكرر المعالجة مرة أو مرتين للحصول على الامتلاء النهائي. حالما تحقن في مكانها، فإنها تستمر مدة طويلة، لكن استعمالها أكثر تعقيداً من الراديز® والآرتيفيل®.

المشكلة الأساسية في المالئات طويلة الأمد أو الدائمة هي أننا لا نعرف ماذا سيكون التأثير طويل الأمد لهذه المواد (بعد 10-15 سنة). استعملت هذه المواد منذ 2-5 سنوات، خاصة في أوروبا. وكان استعمالها ناجحاً وآمناً لدرجة أنها حصلت على ترخيص إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأمريكية. الجواب الصادق هو أننا لا نعرف إذا كانت ستُحدث آثاراً جانبية على المدى الطويل.

يجب حقن المالئات الدائمة في الأدمة الوسطى أو أعمق من ذلك. يمكن أن يؤدي الحقن السطحي إلى ظهور كتل تسمى الأورام الحبيبية. كما أن إدارة الغذاء والدواء لم ترخص استعمالها في الشفتين بسبب تشكل الأورام الحبيبية. أصر دائماً أن يستعمل المرضى المالئات غير الدائمة أولاً، مثل الكلاجين والحمض الهيالوريني (الحمض الزجاجي)، ليروا هل ستعجبهم العملية. إذا كان المريض راضياً عن المالئات المؤقتة ويعرف تماماً عدم المعرفة والمخاطر المحتملة المحيطة بالمالئات الدائمة على المدى الطويل، أفكر عندها باستخدام المالئات الأكثر دواماً. المالئات طويلة الأمد أغلى ثمناً حيث تكلف كل معالجة 900 دولار مع أن الأسعار بدأت بالانخفاض بسبب منافسة مالئات الحمض الهيالوريني (الحمض الزجاجي). تعجبني الطريقة التي يملأ بها الراديز® خط الثنية الأنفية الشفوية.

المالئ المطلق ـ شحم الإنسان نفسه

يمكن أن يؤخذ الشحم من مناطق في الجسم ليس له استعمال فيها (مثل الردفين) ويحقن في الوجه لعلاج خطوط الثنية الأنفية الشفوية، أو لنفخ الشفتين، أو لملء تشوه مجرى الدمع. يتميز الشحم المأخوذ من الجسم نفسه بأنه ليس مادة أجنبية، لذلك لا داعي لأي قلق بشأن حصول الأرج.

عملية نقل الشحم عملية معقدة نسبياً. ينجو % 50-35 فقط من خلايا الشحم المزروع. لذلك يحاول معظم الجراحين أن يقوموا بتصحيح زائد. بعبارة أخرى، ينقلون كمية أكبر بـ % 50-30 مما يلزم لحصول التصحيح المنشود آخذين بعين الاعتبار التقلص الذي سيحصل بسبب فقدان خلايا الشحم التي لا تنجو في عملية الزرع.

لماذا لا نكثر من استخدام هذه التقنية؟. الجواب: لأنها عملية جراحية. تحتاج هذه العملية إلى مهارة جراحية وتمرين مناسب، كما يستغرق تعافي المريض من 2 إلى 3 أسابيع يكون الوجه فيها منتفخاً ومتكدماً. لذلك فهي ليست عملية «لا تتطلب وقتاً للتعافي». لكن من كان منّا لا يريد أن يخضع لحقن متكرر للمواد المالئة ولا تهمه مدة المعافاة ولديه جراح خبير فإن نقل الشحم يمكن أن يكون معالجة مفيدة جداً له. أكثر استخدامات هذه المعالجة هو في علاج خطوط الثنية الأنفية الشفوية ونفخ الشفة وإصلاح تشوه مجرى الدمع. لكن حقن الشحم حول العينين لعلاج تشوه مجرى الدمع عملية دقيقة. أنا شخصياً أفضل عملية تصنيع الجفن عن طريق نقل العضلات (انظروا الفصل التاسع).

obeikandi.com

تحذير حول استعمال المالئات

تتعلق النتائج أو الفوائد التي نراها بعد حقن أي مالئ، سواء كان الكلاجين (المغراء) أو الرستيلين® أو الراديسز® أو الشحم مباشرة بمهارة الشخص الذي يحقن هذه المواد في الوجه وخبرته. يبدو الحقن بسيطاً جداً في شريط التصوير الذي تقدمه شركات صناعة المالئات لطبيبك كأداة تسويق. العملية ليست سهلة. أنا أطبقها منذ 23 سنة ولا تزال النتائج في بعض الأحيان غير مثالية. قد يحقن الطبيب الذي لا يملك الخبرة الكافية كامل المادة المالئة في الطبقة الشحمية تحت الجلد. عندها لا يكون للمادة أي تأثير على التجاعيد. أو يمكن أن يحقنها في مستوى سطحي جداً، تحت الجلد أو البشرة. عندها تتشكل كتلة ملحوظة أو الأسوأ من ذلك، قد يتشكل ورم حبيبي.

يجب ألّا ندع الأشخاص الذين لا يقومون بهذه العملية إلّا أحياناً أن يطبقوها على وجوهنا! اسألوا الطبيب الأسئلة الصحيحة: كم مرة يقوم بهذه العملية؟ هل لديه الخبرة الكافية؟ اسألوا أصدقاءكم عن مدى رضاهم عن المعالجة التي تلقوها عند هذا الطبيب. أنا ببساطة أرتعد من فكرة أن تحقن ممرضة أو أي شخص آخر ليس طبيباً هذه المواد في وجهي!

(الرفع الخطي) ثردلفت أو (رفع الريشة) فيذرلفت أو الرفع الروسي أو (رفع الكفاف) كونتورلفت®

تستعمل تعبيرات الرفع الخطي أو رفع الريشة أو الرفع الروسي أو رفع الكفاف لوصف تقنيات من رفع جلد الوجه تستعمل «خيوطاً» صغيرة توضع

تحت جلد الوجه، توصل بالوجه السفلي من الجلد ثم تشد للأعلى لشد جلد الوجه.

توضع هذه الخيوط تحت الجلد باستعمال إبر متصلة «بالخيوط». تغرز الإبرة في الجلد في نقطة منخفضة من الخد، وتمرر تحت جلد الخد إلى نقطة أعلى في الوجه، حيث تخرج من جلد الوجه. توجد في الخيط أشواك بارزة تلتصق في الوجه السفلي من الجلد وهي تشد الجلد للأعلى عندما يشد الخيط من الأعلى.

على الرغم من تسويق هذه العمليات بأوصاف مثل: رفع الوجه غير الجراحي، أو رفع الوجه في مدة الغذاء، أو تعبيرات مختلفة أخرى فإنه يجب أن نعرف أنها عمليات جراحية. حتى أنها في الواقع عمليات زرع جراحية، ويمكن أن تحصل فيها اختلاطات.

قبل أن تفكري في إجراء إحدى هذه العمليات يجب أن تدركي المشكلات الكبيرة التي يمكن أن تحصل:

1. التكدم ووقت التعافي
2. الإنتان
3. الانبثاق ـ أي خروج الخيوط من سطح الجلد
4. أذية العصب الوجهي ـ قد يحصل عندها شلل في الوجه
5. الغؤور ـ أي ظهور انبعاج أو انخفاض مرئي على الوجه
6. التندب
7. فشل رفع الوجه
8. زيادة انتباج الجلد فوق نقطة خروج الإبرة والخيط.

obeikandl.com

التكدم ووقت التعافي

يؤذي التخدير الموضعي (اللازم لإجراء هذه العمليات) وتمرير الإبرة والخيط تحت الجلد الأوعية الدموية ويسبب النزف. يسبب النزف تحت الجلد تشكل كدمة. سوف تحصل كدمة عقب العملية. أعرف أنه يمكن للبعض الذهاب إلى العمل مع وجود كدمة وانتفاخ في الوجه، لكن معظم الناس لا يرغبون بذلك. يجب على من كان يريد إجراء إحدى هذه العمليات أن يتوقع حصول الانتفاخ وتشكل الكدمات التي يمكن أن تستمر حتى 10 أيام، وأحياناً حتى أسبوعين.

الإنتان

في كل مرة ندخل فيها إبرة أو أي شيء آخر غريب إلى الجلد، يمكن للجراثيم أن تُدفع داخل الجلد وتسبب الإنتان. تساعد التقنيات الجراحية الجيدة وتعقيم الجلد بالمحاليل المطهرة واستخدام الطرق المعقمة واستخدام المضادات الحيوية في تخفيف حصول الإنتان، لكنه يمكن أن يحصل على الرغم من جميع الاحتياطات.

إن وضع مواد مزروعة مثل الخيوط تحت الجلد يعتبر إدخالاً «لجسم أجنبي» تحت الجلد ويزيد ذلك كثيراً من فرص حصول الإنتان.

الانبثاق

تتعرف أجسامنا على المواد الأجنبية وتحاول أن ترفضها أي أن تدفعها خارج الجسم. الشوكة مثال جيد على ذلك. لا حظوا كيف تصبح الشوكة منتنة ويدفع القيح في النهاية الشوكة خارجاً. عندما يرفض الجسم أو يدفع مادة مزروعة خارج الجسم فإن ذلك يسمى الانبثاق.

obeikandl.com

على الرغم من أن المواد الطبية مثل الثدي الصناعي «والخيوط الجراحية» يمكن أن تزرع بأمان في الجسم، فإن المواد المزروعة يجب أن تكون معقمة تعقيماً كاملاً وأن تزرع باستخدام طرق جراحية عقيمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون نسج الجسم حول المادة المزروعة سليمة. وكلما كان الزرع أعمق في الجسم، كانت فرص عدم الرفض أفضل في العادة.

بما أن الخيوط توضع قرب سطح الجلد، فإن فرص الإنتان والرفض والانبثاق أكبر من المواد التي تزرع عميقاً في الجسم.

أذية العصب الوجهي

هذا هو أشد الاختلاطات التي نخشاها وأشدها تشويهاً في أي جراحة على الوجه، بما في ذلك رفع الوجه. تكون أذية فرع من فروع العصب الوجهي دائمة في كثير من الأحيان وتسبب شلل الوجه أو تدليه، مع عدم القدرة على الابتسام أو رفع الجبهة والحاجبين كما يسبب صعوبة في إغلاق الأجفان.

يمضي الأطباء الاختصاصيون في جراحة التجميل سنوات وهم يتعلمون عدم أذية هذه الأعصاب عند القيام بعمليات رفع الوجه ويفهمون ويدركون مواضع هذه الأعصاب حتى يتم تجنبها وعدم أذيتها.

عمليات الرفع بالخيوط عمليات عمياء، أي إن الإبرة والخيوط تمرر تحت الجلد دون أن يرى الجراح العناصر تحت الجلد التي تمر بها الإبرة. إذا مرت الإبرة في مكان أعمق مما يجب أو في منطقة كان فيها العصب قريباً من الجلد، فإنه يمكن أن تحصل أذية للعصب وشلل في الوجه.

obeikandl.com

الغؤور ـ أي ظهور انبعاج أو انخفاض مرئي على الوجه

إحدى المشكلات التي واجهت الجراحين وهم يجرون عملية الرفع الخيطي هي أن الخيط المشوك يمسك الوجه السفلي للجلد بشدة أحياناً في مكان واحد من الجلد. عندما يحصل ذلك، يتركز الشد المطبق للأعلى على الخد بكامله على تلك النقطة. يُشد الجلد في الأسفل عند تلك النقطة مما يؤدي إلى حصول غمازة أو انخفاض في جلد الخد مما يعطي تشوهاً قبيحاً.

التندب

عندما نجرح أو ندخل الجلد سواء باستعمال مشرط جراحي أو إبرة فإن الجلد يشكل دائماً ندبة. بالطبع تشكل الإبرة ندبة أصغر من الندبة التي يحدثها المشرط. لكن عندما تمرر الإبرة في الجلد، خاصة إذا كانت كبيرة كما في حالة الرفع الخيطي، فإن الجلد يترك دائماً علامة مكان المرور.

إذا تطلب الأمر تمرير الإبرة عبر الجلد عدة مرات للحصول على الوضع المطلوب فإن الإبرة ستكون أكبر. كذلك تكون أكبر في مكان خروج الإبرة عندما يشد الخيط ويعقد.

إذا التهب الخيط أو تشكل غؤور أو انخفاض، فإنه يجب إزالة الخيط جراحياً، وسوف ينتج عن ذلك تشكل ندبة أكبر.

فشل رفع الوجه

يمكن أن تفشل الخيوط ويهبط الوجه من جديد

obeikandl.com

زيادة انتباج الجلد فوق نقطة خروج الخيط

ضعي يديك على خديك وادفعي جلد الوجه للأعلى لشد الوجه وجعله يبدو أكثر شباباً. هل تلاحظين الانتباج الزائد للجلد فوق يديك في أعلى الوجه وحول الأذنين؟ ذلك هو المنظر الذي سترينه إذا أجري لك رفع وجه ولم يُزِل الجراح أو يقص جلد الوجه الزائد.

ذلك هو أكثر عوامل التقييد والإعاقة في عملية الرفع الخيطي. مع أن الخيوط يمكن أن ترفع الخدين إذا اتبعت الطرق الجراحية الصحيحة، فإنه إذا لم تجر جراحة لاستئصال الجلد الزائد سيبقى انتفاخ بشع يشكله هذا الجلد الزائد. لهذا السبب تقول معظم مواقع شبكة المعلومات التي تنصح بهذه العملية إنها مخصصة فقط للمرضى الأقل عمراً الذين ليس لديهم جلد زائد. أتوقع أن هؤلاء المرضى لا يحتاجون إلى رفع الوجه أصلاً.

رفع نمط الحياة® ورفع عطلة نهاية الأسبوع

رفع نمط الحياة® ورفع عطلة نهاية الأسبوع تعديلان لرفع الوجه الكامل مصممان كعمليتين جراحيتين أقل شدة تحتاجان إلى وقت أقل للتعافي ويحصل فيهما شفاء أسرع. تناسب هاتان العمليتان – حسب رأيي – المرضى الأقل عمراً الذين ليس لديهم جلد زائد والذين لا يحتاجون إلى رفع كامل للوجه.

يجب أن تحذروا! مهما كان اسم هذه العمليات فهي عمليات جراحية. يمكن أن تسبب الجراحة كدمات وانتفاخ ولا يمكن لكثير من الناس أن يجروا

العملية يوم الجمعة ويعودون لعملهم يوم الإثنين. يمكن أن يحصل لدى بعض الناس كدمة وانتفاخ يستمران أسبوعين حتى يزولا. كذلك، كما في أي عمل جراحي آخر، يعتمد النجاح على مهارة الجراح الذي يجري العمل الجراحي وليس جميع الجراحين بنفس المهارة أو الخبرة. أنا شخصياً لا أسمي هذه العمليات الجراحية عمليات «لا تتطلب وقتاً للتعافي».

رفع الوجه غير الجراحي

نشاهد بشكل واسع الانتشار إعلانات على شبكة المعلومات وفي أماكن أخرى تروّج لعملية شد جديدة للجلد تستعمل التردد اللاسلكي (ثيرماج®) أو الأشعة تحت الحمراء (تيتان®) لتسخين الطبقات العميقة من الجلد وشده. سنبحث في هذه العمليات بالتفصيل في الفصل الثامن. يمكن لهذه العمليات أن تحدث شداً في الجلد لكنها ليست عمليات رفع وجه ولا تحقق النتائج نفسها كرفع الوجه. كما أنها ليست عمليات «لا تتطلب وقتاً للتعافي».

opelkanal.com

obeikandl.com

المراجع

1. Rubin, M. and Greenbaum, S. S. Histologic effects of aluminum oxide microabrasion on facial skin, J. Aesth. Dermatol. And Cos. Surg. 1: 237, 2000.

2. Shim, E.K., Barnette, D., Hughes, K. Et al. Microdermabrasion: A clinical and histopathologic study. Dermatol. Surg. 27: 534, 2001.

3. Tan, M., Spencer, J. M., Pires, L. M. The evaluation of aluminum oxide crystal microdermabrasion for photo-damage. Dermatol. Surg. 27: 943, 2001.

4. Brown, L.H., and Brancaccio, R. R. Injecting Botox: Tips from a master. Skin & Aging 10: 38, 2002.

obeikandl.com